بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

٤٤٥

انتزع السوريون أهم حصون الجولان، كما احتلوا جبل الشيخ الشامخ، واحتل المصريون خط بارليف وتجاوزوه بأميال.

وإذا كانت حروب إسرائيل الغادرة السابقة وآخرها حرب يونيو ١٩٦٧ حملت اليهود على التبجح، وسولت لهم وسائل إعلامهم المنتشرة في العالم أن يثبتوا في أذهان الناس أن الإسرائيلي قوة غلابة، والعربي جبان خوار، وصدقوهم وصدقوا دعاوى اليهود المضللة فإن حرب العاشر من رمضان (السادس من أكتوبر) قضت على كل دعاواهم وتبجحهم.

والرأي العام العالمي رأي جماهيري لا يفطن إلى الحقيقة، بل يقنع - في الأعم الأغلب - بما هو واقع، ولا يفطن لأسباب النصر والهزيمة فهو قد غفل في حرب ١٩٤٨ عن المساعدات البريطانية والأمريكية والروسية، كما غفل في حرب ١٩٥٦ عن القوة الإنجليزية والفرنسية الضخمة التي ضربت مصر وجيشها ومطاراتها، كما غفل في حرب ١٩٦٧ عن أمريكا وروسيا اللتين أعطتا إسرائيل كل أسباب الغلبة والانتصار.

وفي هذه الحرب: حرب العاشر من رمضان انتصر العرب مع ضآلة القوة المطلوبة لديهم على أضخم قوة في العالم تجمعت في رقعة صغيرة ضيقة بحيث أصبحت قلعة منيعة.

ولو سارت الحرب في خط يقظ بين العرب واليهود لدخل العرب تل أبيب، ولكن

Copyright © King Saud University